

إيجاز عن أعمال وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) في العراق 2011-2012



لماذا نحن نعمل في العراق

بدأ البرنامج الثنائي لوزارة التنمية الدولية في العراق منذ عام 2003. يعتبر العراق بلداً متوسط الدخل مع احتياطي كبير للنفط والغاز الطبيعي. تحسن الوضع الأمني كثيراً منذ عام 2007 عندما كان العنف الطائفي في أعلى مستوياته. ويتمتع العراق الآن بالحكومة الثانية المنتخبة ديمقراطياً. لذلك نعتبر العراق قادراً على أن يلعب الدور الرئيسي في الحصول على النمو والتطور الذي يسعى العراق إليه خلال العقد القادم. إلا أن العراق ما زال يواجه تحديات كبيرة مثل:

لقد مولت وزارة التنمية الدولية البرنامج الريادي لتوظيف الشباب والذي قدم شهرين من التدريب المهني وعشرة أشهر من التوظيف في القطاع الخاص المحلي لما يقارب 500 من الشباب في البصرة، وهذا البرنامج ممكن أن يكون النموذج لحل مشكلة البطالة والذي يمكن تطبيقه في عموم البلاد.

■ إن 23% من السكان يعيشون بأقل من \$2 كدخل معيشي للواحد.

■ إن ترتيب العراق هو 166 من أصل 183 بلد حسب «تقرير ممارسة أنشطة الأعمال» للبنك الدولي، وترتيبه هو 175 من أصل 178 بلد حسب «مؤشرات تقييم الفساد» لمنظمة الشفافية الدولية.

■ إن 28% من الرجال الذين أعمارهم من 15-29 سنة هم عاطلين عن العمل.

■ هناك درجة كبيرة من عدم المساواة بين الرجال والنساء بسبب القيود الثقافية والاجتماعية، ومحدودية التعليم والتدريب ومحدودية المهارات تحد من الفرص المتاحة للنساء، حيث أن النساء العراقيات يمثلن نسبة 17% من القوى العاملة في العراق فقط.

لقد وضعت حكومة العراق رؤيتها للإصلاحات الاقتصادية والحكومية لمواجهة هذه التحديات من خلال خططها للتنمية الوطنية 2010-2014، و للمساعدة في تطبيق هذه الإصلاحات، ما زال الاعتماد على المانحين للمهارات التقنية والمشورة قائماً.

إن برنامجنا في العراق قد صُمم لتقديم المساعدة في هذا المجال ولكننا نعتقد بأن الشركاء الآخرين والمنظمات ذات العلاقات المتعددة هم الأفضل لإعطاء المشورة التي يحتاجها العراق في المرحلة المقبلة من النمو والتطور. فهم يمتلكون الشبكات والخبرات اللازمة في إدارة المال العام وفي القطاع الخاص، ولذلك فنحن نخطط لإغلاق أعمالنا الثنائية في العراق في نهاية آذار 2012، على الرغم من أن المملكة المتحدة ستواصل تقديم المعونات لتحقيق نتائج في العراق حتى عام 2014.



لقد مولت وزارة التنمية الدولية مشاريع البنى التحتية والتي حسنت إمداد المياه لأكثر من مليون شخص وتوفير الكهرباء لأكثر من 600,000 شخص. إن كل هذه المشاريع اكتملت في عام 2010 وتم تسليمها من قبل المقاولين العراقيين حيث هيات فرص عمل لأكثر من 100,000 عامل يومي في جنوب العراق.

ماذا سنحقق

سيركز برنامج المساعدة البريطانية خلال 12/2011 على:



المساعدات الإنسانية المقدمة لأكثر من 1.1 مليون طفل عراقي وأسرهم وتسهيل حصولهم على الرعاية الصحية والتعليم ومياه الشرب الآمنة.

- تعزيز قدرة الحكومة العراقية على توفير الخدمات العامة لشعبها، من خلال المساعدة في تأسيس مكتب السياسات العامة، وتقديم مشورة الخبراء لمساعدة الحكومة على إنفاق ميزانيتها على نحو أكثر فعالية.
- دعم الحكومة لمعالجة مشاكل ممارسة الأعمال التجارية، وتشجيع الاستثمار الخارجي، وتنفيذ شراكات القطاعي العام والخاص التي من شأنها تحسين تقديم الخدمات الأساسية في جميع أنحاء البلاد.
- تأهيل الشباب العراقيين وتزويدهم بالمهارات الحرفية اللازمة للحصول على العمل: إن 300 موظف و طالب، بما فيهم ما لا يقل عن 75 امرأة، سينتفعون من فرص التعليم العالي و التطوير المهني.
- مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لأكثر من 1.1 مليون طفل عراقي وأسرهم، وتوفير فرص الحصول على الرعاية الصحية لأكثر من 250000 من البنين و 250000 من البنات وتوفير امكانيات الحصول على مياه الشرب الصالحة لأكثر من 325000 عراقي، ومساعدة 80000 طفل عراقي للوصول إلى خدمات التعليم.

وسوف نستمر في تحقيق نتائج التنمية في العراق حتى بعد إغلاق مكتبنا من خلال التمويل الجوهري من خلال المنظمات ذات العلاقات المتعددة مثل البنك الدولي والأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي، و من خلال تمويل مستشار من صندوق النقد الدولي في العراق لمساعدة وزارة المالية لتعزيز الإدارة المالية العامة، ومن خلال تقديم الدعم لإزالة الألغام. وسيقوم (تجمع المملكة المتحدة لمنع نشوب الصراعات) بمواصلة التركيز على تحقيق الاستقرار ومنع نشوب الصراعات في العراق.

مع من سنعمل

إن خططنا تمثل استجابة ودعمًا لأهداف الحكومة العراقية لتقليل الفقر في العراق من خلال الإصلاحات الحكومية والاقتصادية. وعلى الرغم من أن عملياتنا الثنائية في العراق سوف تغلق في نهاية آذار 2012 إلا أننا سوف نستمر في دعم المبادرات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي حتى عام 2014. وبإضافة إلى ذلك، سوف نستمر في دعم التنمية في العراق من خلال مساهماتنا الجوهريّة للشركاء ذوي العلاقات المتعددة، عن طريق الصندوق البريطاني لمكافحة النزاعات الخاص بوزارة التنمية الدولية ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع البريطانية ومن خلال قسم الشؤون الإنسانية والأمنية والنزاعات في وزارة التنمية الدولية.

كيف سنعمل

سيكون هناك موظف تابع لوزارة التنمية الدولية في السفارة البريطانية في بغداد حتى آذار 2012 لمراقبة المشاريع المستمرة والعمل المشترك مع الحكومة العراقية والشركاء الدوليين في قضايا التنمية. إن النتائج والشفافية والمساءلة سوف تكون مراكز اهتمامنا ونحن عازمون على الاستخدام الأمثل لكل جنيه قدمه دافعوا الضرائب في مجال التنمية.

لمزيد من المعلومات

من أجل الحصول على الشرح المفصل لخطة عمليات وزارة التنمية الدولية في العراق، نرجو زيارة الموقع www.dfid.gov.uk/iraq

DFID Iraq Programme, Middle East and North Africa Department, 1 Palace Street, London, SW1E 5HE
الاستفسارات العامة: enquiry@dfid.gov.uk